انه لم يشتهر انه بمعنى الذات وجه المنافاة ان استعماله بمعنى الذات كثير في الكلام اللهم الا ان يقال ان الذي لم يشتهر مجيئه بمعنى الذات مجيء الاسم بمعنى الذات في غير استعماله مع عامل كان يقال مثلا لفظ كذا هو الذات المخصوصة والذي كثر استعماله بمعنى الذات استعماله مركبا مع العامل كقولك الله الهادي ومحمد الشفيع وقد يصرح بذلك قوله ابن حجر كما لو اطلق هذا وقد كتب سم عليه ما نصه قوله لان من قواعدهم الخ قد يقال لا دلالة في هذا الدليل على المطلوب لان مدلول لفظ الاسم الاسمية لا لفظ الله ولفظ الرحمن لا نفس الذات فتامله اللهم الا ان يراد ان الذات مدلول بالواسطة فانها مدلول المدلول ولا يخفى ما فيه فليتامل انتهى ما قلناه وهو مبني على ان المراد بالاسم لفظه وهو الهمزة والسين والميم وعلى ما قلنا من ان المراد به ما صدق به اخذا من قول ابن حجر كما لو اطلق لا يتوجه ما ذكره سم قوله بهذا المعنى وهو كون الاسم بمعنى المسمى قوله وسوء الادب عطف تفسير قوله او الاسم فيه اي في تبارك الخ قوله مقحم اي زائد قوله انقسام الصفة عنده اي الاشعري قوله الى ما هو نفس المسمى ومرادهم به ما لا يزيد مفهومه على الذات كالقديم فان معناه ذات لا اول لوجودها فلم يدل القديم على صفة حقيقية قائمة بالذات بل على سلب الاولية عنه ومرادهم بالغير ما يمكن انفكاكه عن الذات بان يمكن وجود الذات بدونه كالخلق فانه عبارة عن الايجاد بالفعل من العدم وذاته تعالى في الازل موجودة غير متصفة بالايجاد بالفعل ومرادهم بالبس عينه ولا غيره ان يكون مفهومه زائدا على الذات بصفة حقيقية قائمة بها ولا يمكن انفكاكها عنها كالعالم فان سماه الذات التي قام بها العلم فالعلم ليس عين الذات ولا غيرها لعدم انفكاك الذات عنه فاذا العلم قديم بقدم الذات قوله مقتضى

حديث البسملة الآتي وانما اورد هنا وان كان الانسب بحسب الظاهر تاخيره لان ما بين ان المراد من الاسم اللفظ كان ذلك منشا السوال فذكره متصلا به قوله كضرب مثال لما اريد لفظه بالقرينة قوله وهو لفظ اي مدلول حذر من ايهام القسم مصيبة ان بسم الله لا يحتمل القسم وفيه كلام في الايمان قوله لان التبرك اي اشارة لان الخ قوله والاستعانة بذكر اسمه ايضا اي كما هو بذكر ذاته فليس التبرك مقصورا على الذات بل كما يكون بها يكون بالاسم قوله والتيمن اي التبرك وهذا قد يشعر بان اليمين لا ينعقد بقوله بسم الله لا فعلن قوله او لتحصيل نكتة الاجمال هذا غير ظاهر ان اريد بالاسم الاعم من اسمه تعالى وغيره واما ان اريد به ذاته تعالى فظاهر وتكون الاضافة بيانية وعبارة ابن حجر ولم يقل بالله حذر ايهام القسم وليعم جميع اسمائه انتهى وهو صريح في ان الاضافة حقيقية وان المقصود منه العموم على الوجه الثاني وان نكتة الاجمال والتفصيل انما تناسب الاول قوله على انه اسم الله الاعظم وهذا هو الراجح قوله وقد ذكر في القرآن اي لفظ الله سبحانه وتعالى قوله والله علم على الذات مع قوله الاتي فهو مرتجل قد يناقشان قوله واصله اله الخ فان ذلك توجيه لمن جعله مشتقا فليراجع نعم يمكن ان يحمل قوله علم على انه صار كذلك بالغلبة كما قيل به الا ان قوله فهو مرتجل لا يوافقه ومن ثم لم يذكر قوله فهو مرتجل بل اقتصر على ما تقرر وزاده التصريح بانه من الاعلام الغالبة من حيث ان اصله الاله انتهى قوله ولانه لابد اي لذاته تعالى قوله مما يطلق عليه سواه اي سوى لفظ الله قوله فانه لا يمنع الخ اي قوله لا اله الا الرحمن قوله ونقل عن الشافعي اي كونه علما قوله واشتقاقه من اله الخ اي بكسر اللام قال في المصباح اله يأله من باب تعب الاهة بمعنى عبد عبادة انتهى وعبارة المختار بفتح اللام ومثله في ابن حجر وعبارته وقيل قوله وقيل من اله قال في المصباح اله يأله من باب تعب اذا تحير واصله ولهه يوله انتهى ولعل الفرق بين هذا وما ياتي في قوله او من وله اذا تحير الابدال هنا وعدمه ثم

حديث